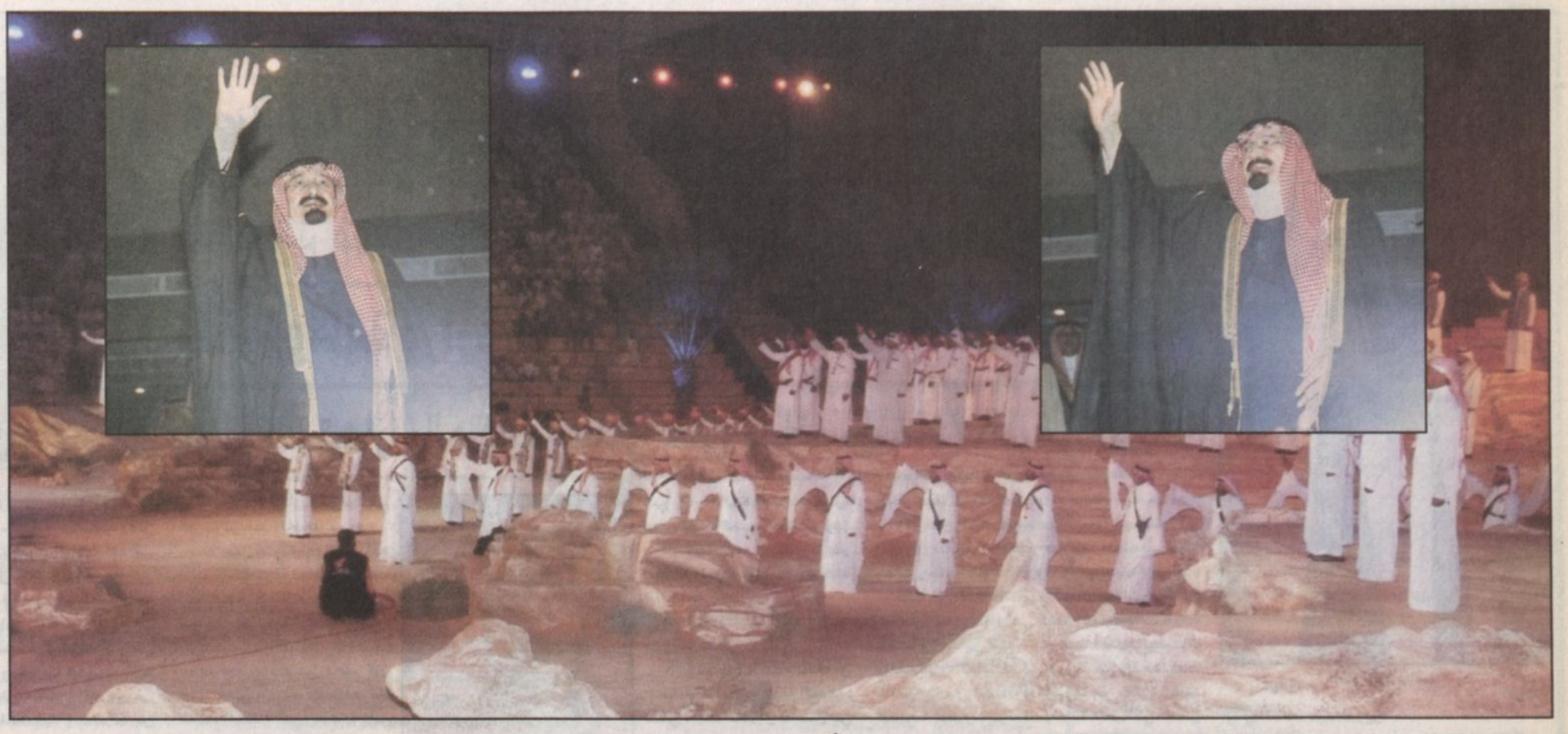

برعاية خادم الحرمين الشريفين وبحضور سمو ولي العهد

أوبريت «عرين الأسد» يغوص في تاريخ المملكة مستعرضاً أمجادها ومنجزاتها

■ تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد انطلق أوبريت «عرين الأسد» الذي كتبه الشاعر الأمير خالد بن سعود الكبير ولحنه الملحن محمد المغيص وغناه كل من الفنانين، محمد عبده، عبدالمجيد عبدالله، خالد عبدالرحمن محمد عمر.

وتكون الأوبريت من أربع لوحات تمحورت عن ثلاث مراحل للمملكة العربية السعودية.

كانت اللوحة الأولى عن الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى واللوحة الثانية عن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الثانية اما اللوحة الثالثة فهي عن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن مؤسس المملكة العربية السعودية.

أما اللوحة الرابعة فكانت عن ملوك المملكة العربية السعودية.

كلمات الأوبريت كانت تغوص في العمق التاريخي للمملكة مستذكراً أمجادها ومنجزاتها والأحداث التاريخية الكبيرة.

ووفق الفنانون في أدائهم الغنائي الذي توزع عليهم حيث بدت أصواتهم متألقة وهم يتفنون في كلمات الأوبريت.

وبدأ الفنان محمد عبده الأوبريت بغنائه:

اسألي رمل الصحاري والجبال..
واسألي وادي حنيفة والنخيل واسألي
سمر عطيبات طوال.. واسألي حد
الجنابي والصقيل.

وظهرت المجاميع بشكل متناسق تماهت مع أصوات الفنانيين وقامت بتشكيلات مسرحية جميلة.

كما شاركت الفرق الشعبية بالرقص على أنغام الأوبريت.

ونصبت على سطح الأرض ديكورات ضخمة تمثل مناطق طبيعية في المملكة مثل وادي حنيفة وجبال طويق والدرعية.

وظهرت الأرضية بشكل جميل توافقت مع طرح الأوبريت التاريخي وكان منظر النخل الطبيعي والرمل المنثور يقدم الأوبريت كصورة واحدة مكونة من الصوت والشكل.

وتواجد أكثر من ٦٥٠ شخصاً أثناء عرض الأوبريت وتحركوا بشكل منظم وجميل.

وعرضت الشاشة الخلفية التي بلغت مساحتها ٤٥ متراً صوراً من تاريخ المملكة تعبر عن بدايتها ومراحل تطورها وازدهارها.واضفت الإضاءة هالة من الجمال والتألق على العرض حيث دخلت كعنصر رئيسي في أحداث الأوبريت عبر إضاءاتها على أجزاء معنية من ساحة العرض تمثل مشاهد درامية مميزة.

«ثقافة اليوم» تواجدت هناك التقت مع عناصر الأوبريت

الفنانون المشاركون في الأوبريت

الفرق الشعبية واصلت حضورها

تغطية - عبدالله عسوج: تصوير - علي الرويلي، حاتم عمر، كاسب العتيبي

حيث التقينا بعد الأوبريت بمخرجه فطيس بقنة الذي أبدى سعادته التي لا توصف بهذه اللحظات وتمنى ان يكون أعجب الناس.

وقدم فطيس الشكر للأمير متعب بن عبدالله الذي منحه الشرف بايكال مهمة الاخراج له.

وأوضح فطيس ان سعادته كبيرة لأنه العمل عملته أياد سعودية بالكامل.

من جهته عبر المشرف المباشر على الفرق الشعبية والمجاميع عبدالله الجارالله عن سعادته بنجاح الاوبريت.

واوضح الجارالله ان المجاميع هذا العام قد وصل عددهم الى اكبر عدد حيث بلغ عددهم ٦٥٠ مشاركاً، ١٠٠ منهم من المدارس العسكرية بالحرس الوطني و١٠٠ من مدرسة الموسيقى بالحرس الوطني.

واشار الى انهم ارادوا ان تتنوع مشاركات الفرق حيث تنوعت بين الفلكور والعمل الاستعراضي.

وثمن الفنان القدير محمد عبده مشاركته لأوبريت «عرين الأسد» مؤكداً ان هذا تشريف له في هذا المحفل الغنائي الوطني المميز.

واضاف «أنا سعيد بالمشاركة ومهرجان الجنادرية شرف لأي مشارك فيه سواء كان من غيره من الفنانين وهي لحظات رائعة لكل فنان لا يمكن ان ينساه.

واشار الى سعادته البالغة في المشاركة كل عام ورؤيته النجاحات التي تحقق من عمل لآخر وآخره اوبريت «عرين الأسد» الذي اختلف عن الاعمال السابقة في كثير من ادواته الشعرية واللحنية والفنية والاخراجية.

اما الفنان عبدالمجيد عبدالله فقال: «إنها فرصة عظيمة وعزيزة على نفسي هذه المشاركة في جنادرية «١٩»، لاشك أن كل فنان سعودي يتمنى شرف المشاركة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة بأي دور يمكن ان يقوم به وازداد شرفاً بأنني اشارك هذا العام بعد اعوام سبقت كانت ومازالت علامة مضيئة في مشواري الفني فليس هناك اغلى واهم واسمى من ان يشارك الفنان في عمل وطني. واتمنى ان يلقى الاوبريت قبولاً عند الناس».

من جهته عبر الفنان خالد عبدالرحمن عن سعادته البالغة في المشاركة في اوبريت «عرين الأسد» وان هذه المشاركة الثانية في اوبريت الجنادرية. واعتبر ان مشاركته هذه ناجحة لانه اعطي الفرصة فيه.

وابدى سعادته بتعاونه مع الأمير الشاعر خالد بن سعود الكبير. وعد ان مشاركته تعد وساماً على صدره.

الملحن المغيص بدا مرتبكاً اثناء الاوبريت والتقيناه بعد نهايته وقد ارتاح قليلاً وعبر لـ «ثقافة اليوم» عن سعادته بالسلام على ولي العهد وقال انني شعرت بالارتباك والخوف وذلك لانها المرة الاولى التي اتشرف بالسلام على ولي العهد وكذلك المرة الاولى التي الحن فيها عملاً وطنياً كبيراً افتخر واعتز به.

وقال المغيص انه بذل مجهوداً كبيراً لتقديم لحن جميل لكلمات عرين الاسد، وتمنى ان يكون وفق مع زملائه الفنانين في تقديم عمل وطني متميز.

أما الفنان محمد عمر فقد عبر عن سعادته الكبيرة لمشاركته الاولى في اوبريت الجنادرية.

وقدم شكره لكل من رشحه ووثق فيه للمشاركة.

واوضح محمد عمر ان مشاركته في الجنادرية ستدعم مشواره الفني وان هذا الحضور جيد بالنسبة له خصوصاً ان شريطه الجديد سيطرح بعد فترة قريبة.

دعم بمعاني الحب من أجل النجاح

الأمير متعب بن عبدالله مخاطباً المشاركين بالأوبريت أثناء البروفات

■ أثناء متابعتي للبروفات النهائية كان هناك حضور فعال تلامسه عن قرب من مسؤول يقف وبنجاح مع استمرارية أوبريتات الجنادرية على مدى السنوات الماضية فليس غريباً أن يستمر أوبريت الجنادرية وبهذا التفوق إذا علمنا أن أدق تفاصيله يتابعه بحب وإخلاص مسؤول بمكانة صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

فبعد انتهاء بروفات يوم الثلاثاء الماضي قام الأمير متعب بمخاطبة المشاركين بعرض الأوبريت الذين يتعدى عددهم أكثر من ٦٠٠ مشارك وخاطبهم بكل الحب انهم هم أبطال الأوبريت ونجاحه من نجاحهم لذلك لا نستغرب مطلقاً نجاح أوبريت «عرين الأسد» لأن خلفه قلباً وقالباً رجلاً بمكانة متعب بن عبدالله.

م. الرشيدي

على البال

الفارس النبيل و«عرين الأسد»

محمد الرشيدي

■ لم تكن لحظات عادية تلك التي كانت في ختام أوبريت «عرين الأسد» عندما كان الفارس النبيل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد يتفاعل معها وبكل حب ووفاء وانسانية مع التغني ببلد السلام والامان.

كانت لحظات تعجز الكلمات ان تصورها وسموه الكريم يهدي القبلات للمشاركين في الاوبريت ويشاركهم الفرح والعشق لوطن الكرام.

الصورة الرائعة التي شاهدنا فيها الفارس النبيل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يوم امس في أوبريت «عرين الأسد» ليست غريبة على شخصية بانسانية وعفوية وحب سموه الكريم، والذي اعطى للجميع رسالة مليئة بالمعاني المكتنزة في علاقة ولي الأمر بأبنائه المواطنين في هذا البلد الكريم.

أوبريت الجنادرية ليس مجرد عمل غنائي فقط وانما هو تاريخ وحضارة تمتزج مع الواقع لتعطي دلالة على تمسك الانسان السعودي بأصالته وتبرز في الوقت نفسه تفوقه، لذلك كان الانسان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مجسداً لمعاني الحب بكل صورة وفارساً يشهد له التاريخ ووالداً يعطي الحب والتواضع لأبنائه.

أبطال «عرين الأسد» من كاتبة الأمير الشاعر خالد بن سعود الكبير وملحنه محمد المغيص ومؤديه: محمد عبده، محمد عمر، عبدالمجيد عبدالله، خالد عبدالرحمن ومخرجه مسرحياً فطيس بقنه كانوا محظوظين بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معانٍ لأن نجاحهم كان واضحاً في تفاعل واحساس وعفوية سمو سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فما حدث في ليلة عرس الجنادرية هو عناق ما بين التاريخ المليئ بالبطولات وما بين القيادة الحكيمة والوفاء للوطن.

لدينا حب الوطن له معانٍ متعددة، فالحب لهذا الكيان الكبير يجعلنا دائماً بإذن الله أقوياء في مواجهة جميع الظروف.

لوحات الاوبريت الأربع المتمثلة بالدولة السعودية الأولى ومروراً بالدولة السعودية الثانية وتأسيس المملكة العربية السعودية على يد مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - ومروراً بالواقع الذي نعيشه مع قادتنا الكرام بقيادة خادم الحرمين الشريفين جعلت هذه اللوحات أوبريت «عرين الأسد» صورة جمالية جسدتها أصوات نجوم الغناء السعودي، وكانت لحظات مشرقة لكاتب الاوبريت الأمير خالد بن سعود وهو يرى نجاح كلماته متفاعلة مع راعي الحفل الانسان الكريم والفارس النبيل سمو ولي العهد.

شكراً لنجوم أوبريت «عرين الأسد»، الكاتب والملحن والفنانوين لأنهم استطاعوا ان يملؤونا فرحاً ونحن نعيش الفرح وحب الوطن مع الفارس النبيل أبي متعب - حفظه الله -.

من «عرين الأسد»:

المملكة تاج الديار
صارت لدين الله منار
قبلة جميع المسلمين
عزٍ لكل المؤمنين
هي عزنا هي فخرنا
نفدي ثراها بدمنا
حكامها هم أهلنا
هم سورها هم أمنها
الله يخليها لنا
والله يخلينا لها

«ثقافة اليوم» تابعت «عرين الأسد» من اللمسات الأولى وحتى اللمسات الأخيرة

■ تابعت «ثقافة اليوم» أوبريت «عرين الأسد» منذ البداية وحتى النهاية منذ أعد له ووضع في اطار عام، ثم بعد أن بدأ العمل فعليا وبعد ان تم تسجيله في استديو الفنان محمد عبده في جدة، وتابعت البروفات الأولية على ساحة العرض في الاوبريت وسجلت بعض اللقطات:

- بدأ التجهيز للاوبريت منذ ما يقارب ثلاثة اشهر.
- بناء الديكور استغرق مدة شهر كامل واستعمل في بنائه مادة «الفلين» لبناء التكوينات الصخرية الكبيرة كما تم استخدام مادة «البلوزون» وقد جلبت من فرنسا وهي عبارة عن المنيوم مغلف من الجهتين بقماش خاص لرسم اللوحات.
- تم جلب التراب والنخيل من الدرعية.
- اكثر من ٦٥٠ شخصا شاركوا في الاوبريت البارحة.
- الشاشة بلغت مساحتها ٤٥ مترا في ١٦ مترا وهي عبارة عن قطعتين تم تصميمها خصيصا للأوبريت.
- يوم الأثنين الماضي كانت البروفات الاولية وقد حضرها صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله وسمو الأمير خالد بن سعود الكبير كاتب الاوبريت والفنان خالد عبدالرحمن ومحمد عمر وملحن الاوبريت محمد المغيص.
- يوم الثلاثاء الماضي اكتمل عدد الفنانين بوصول الفنان محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله.
- كان الفنان محمد عمر مساء أمس اول المستعدين للذهاب الى الجنادرية حيث تواجد في اللوبي وفي الساعة الخامسة حضر الفنان خالد عبدالرحمن وبعد نصف ساعة نزل الفنان محمد عبده اما الفنان عبدالمجيد فقد تأخر في النزول. اجتمع الكثير من الزملاء الصحفيين والاعلاميين مع الفنانيين في بهو الفندق ملتقطين صورا معهم ومجرين عددا من اللقاءات السريعة.
- عبدالمجيد رفض الحديث الا بعد الاوبريت.
- الفنان محمد عبده كان متجاوبا مع الجميع.
- ظهر الفنانون في الاوبريت بثياب بيضاء صيفية مع انهم غادروا الفندق وهم يرتدون ثيابا شتوية وكان هذا حرصا منهم على سلامتهم ووقاية من برد الرياض القارس.
- كان من المتابعين ويحرص اثناء بروفات يوم الاثنين والثلاثاء سمو الأمير فهد بن محمد بن سعود الكبير حيث لاحظنا مدى تفاعل سموه مع البروفات ودعمه المعنوي للجميع.
- قام التلفزيون السعودي بعمل لقاءات مع عبدالمجيد ومحمد عمر وخالد عبدالرحمن وكذلك قناة روتانا ممثلة بالمدير الاقليمي فيصل القحطاني وكذلك قناة الأوائل.

بعد الأوبريت (من اليمين) الأمير الشاعر خالد بن سعود والأمير متعب بن عبدالله والأمير فهد بن محمد والزميل محمد الرشيدي

أبطال الأوبريت

الأمير خالد بن سعود وخالد عبدالرحمن ومحمد المغيص

محمد عبده ومحمد عمر في بهو الفندق

عبدالمجيد مع الزميل عبدالله عسوج